279 - { فإن لم تفعلوا } أي إذا لم تذروا ما بقي من الربا { فأذنوا بحرب من ا ورسوله } قرأ حمزة و عاصم برواية أبي بكر فآذنوا بالمد على وزن آمنوا أي فأعلموا غيركم أنكم حرب ورسوله وأصله من الأذن أي أوقعوا في الآذان وقرأ الآخرون فأذنوا مقصورا بفتح الذال أي فاعلموا أنتم وأيقنوا بحرب من ا ورسوله وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما : يقال لآكل الربا يوم القيامة خذ سلاحك للحرب قال أهل المعاني : حرب ا : النار وحرب رسول ا : السيف .

{ وإن تبتم } إن تركتم استحلال الربا ورجعتم عنه { فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون } بطلب الزيادة { ولا تظلمون } بالنقصان عن رأس المال فلما نزلت الآية قال بنو عمرو الثقفي ومن كان يعامل بالربا من غيرهم : بل نتوب إلى ا فإنه لا يدان لنا بحرب ا ورسوله فرضوا برأس المال فشكا بنو المغيرة العسرة وقالوا : أخرونا إلى أن تدرك الغلات فأبوا أن يؤخروا